

مقالة "يا بني أُمي" لجبران خليل جبران

(دراسة سيميائية)

رسالة

قدّمتها

رحيمة

رقم القيد. ١٥٠٥٠٢٠٦٨

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه

م ٢٠١٩

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

رحيمة

طالبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ١٥٠٥٠٢٠٦٨

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول

جامعة الرانيري

AR-RANIRY

(سوماردي أسمان الماجستير)

(الدكتور نورخالص الماجستير)

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

١٤ ذو القعدة ١٤٤٠ هـ

١٧ يوليو ٢٠١٩ م

دار السلام - بندا أتشية

لجنة المناقشة:

السكرتير

(سوماردي أسمان الماجستير)

العضو ٢

(رشاد الماجستير)

الرئيس

(الدكتور نورخلص الماجستير)

العضو ١

(الدكتور اندوس نوردين. ع. ر. الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري

بدار السلام بندا أتشية



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

1. Nama : Rahimah
2. Nim : 150502068
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

مقالة "يا بني أمي" لجبران خليل جبران

(دراسة سيميائية)

Merupakan **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Materi Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 03 Juli 2019

Yang membuat pernyataan,



Rahimah

NIM.150502068

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي جعل القلم للكتابة والكتابة للقراءة والقراءة للعبادة والعبادة لله تعالى، نصلى ونسلم على سيدنا محمد الموصوف والمشروف بإشراف الصفات وبكمال الفتوة وعلى آله الذين نعتز بهم الأبوّة وللتابعين في محاسن الأخوة.

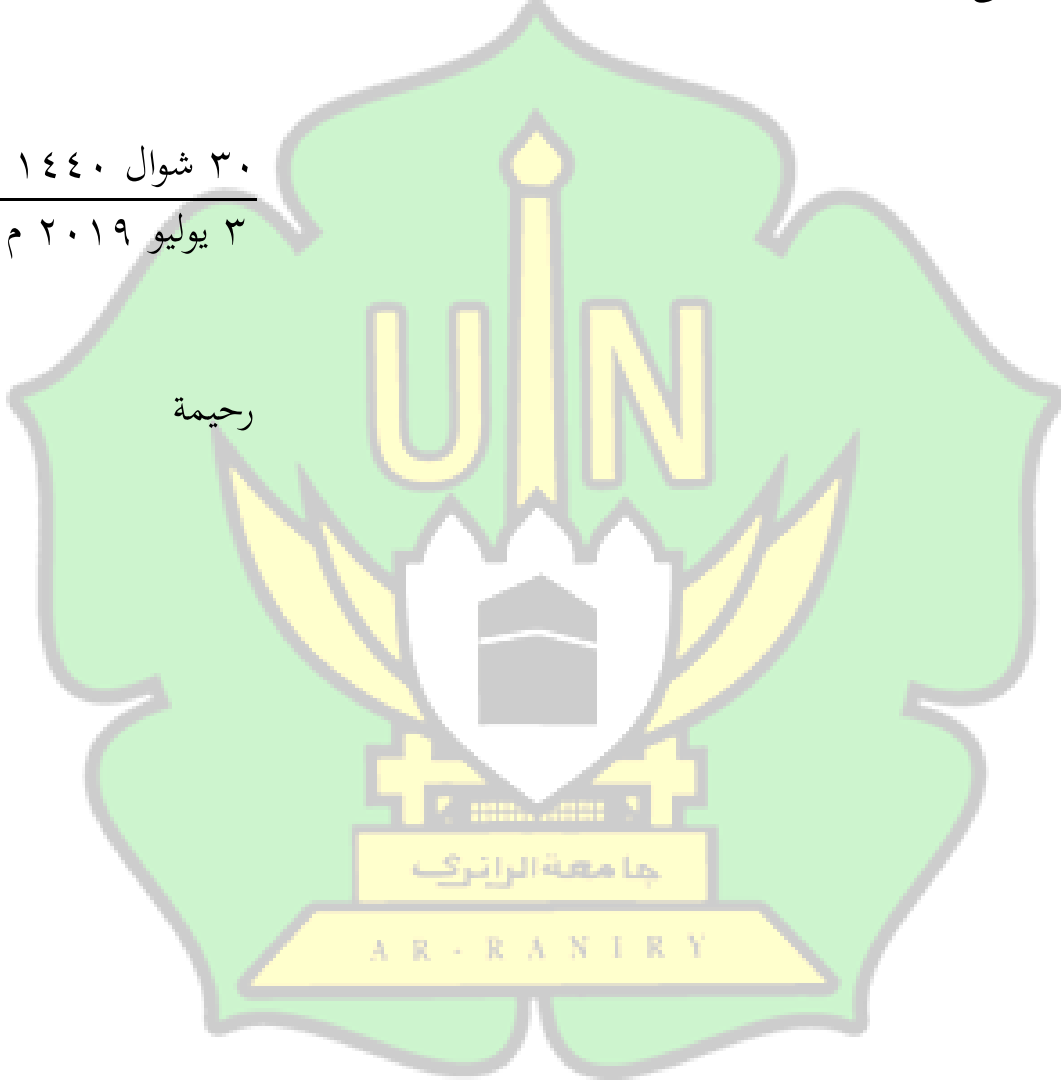
فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت موضوع مقالة "يا بني أُمي" لجبران خليل جبران (دراسة سيميائية). قدّمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S.Hum في قسم اللغة العربية وأدبها.

فإن الباحثة في هذا المقام قدمت بخالصة شكرها لفضيلة المشرفين هما الدكتور نور الخالص الماجستير وسوماردي الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتها لإشراف الباحثة في إتمام كتابة هذه الرسالة إشرافاً جيداً كاملاً، فتسأل الله لهما العفو والعافية، في الدنيا والآخرة.

وقدّمت الباحثة الشكر لرئيس الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ببند أتشية ولرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع المحاضرين والمحاضرات على مساهمتهم في كتابة هذه الرسالة، فتسأل الله تعالى أن يجزى لهم في عطائه، وأن يرفع درجاتهم، إنه سميع مجيب.

وأخيرا قدّمت الباحثة فائق الشكر والحب إلى والديها المحبوبين على دعائهما في إتمام هذه الرسالة لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. وإلى الأصدقاء الذين ساعدوها في إتمام هذه الرسالة. وترجو الباحثة بالدعاء عسى أن يجزى الله خير الجزاء.

٣٠ شوال ١٤٤٠ هـ
٣ يوليو ٢٠١٩ م



محتويات البحث

أ..... كلمة الشكر

ج..... محتويات البحث

ه..... تجريد

١..... الباب الأول: مقدمة

١..... أ. خلفية البحث

٢..... ب. مشكلة البحث

٣..... ج. أغراض البحث

٣..... د. معاني المصطلحات

٥..... ه. الدراسات السابقة

١١..... و. منهج البحث

١٢..... الباب الثاني: ترجمة جبران خليل جبران

١٢..... أ. ولادة ونسبته

١٣..... ب. هجرة جبران

١٤..... ج. جبران يدرس في لبنان

١٤..... د. عودته إلى بوسطن

١٥..... ه. جبران في باريس

١٦..... و. جبران في نيويورك

١٧	ز. وفاته
١٨	ح. مؤلفات جبران المنشورة
٢٨	الباب الثالث: الإطار النظري
٢٨	أ. مفهوم السيميائية
٣٢	ب. السيميائية عند ريفاتير
٣٥	الباب الرابع : تحليل السيميائية في مقالة "يا بني أُمي"
٣٥	أ. لمحة عامة عن المقالة
٣٥	ب. تحليل الاستدلالية
٤٠	ج. تحليل التأويلية
٣٩	الباب الخامس: خاتمة
٤٤	أ. النتائج
٤٥	ب. التوصيات
٤٦	المراجع

تجريد

اسم الطالبة : رحيمة

رقم القيد : ١٥٠٥٠٢٠٦٨

الكلية/القسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها

موضوع الرسالة: مقالة "يا بني أُمي" لجبران خليل جبران (دراسة سيميائية)

تاريخ المناقشة : ١٧ يولي ٢٠١٩

حجم الرسالة : ٤٨ صفحة

المشرف الأول : الدكتور نور خالص الماجستير

المشرف الثاني : سومردي الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة هو مقالة "يا بني أُمي" لجبران خليل جبران. وأما المشكلة المرتكزة في مسألتين وهما: ما معنى سيميائية من قراءة استدلالية وقراءة التأويلية في مقالة يابني أُمي لجبران خليل جبران. وأما المنهج البحث الذي استخدمته الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو منهج الوصفي التحليلي السيميائي عند ريفاتير. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي: أن قراءة الاستدلالية هي قراءة النص الأدبي من بداية إلى نهاية النص الذي يعبر المؤلف حرفيا حتى تنتج فهما معنى حرفية. وأما قراءة التأويلية هي إعادة قراءة النص الأدبي لمعرفة التفسيرها ومواقف بالثقافة الأساسية. لذلك، حصلت الباحثة في هذه المقالة حولي ٢٦ المعاني السيميائية: ١٥ الاستدلالية و ١١ التأويلية.

Abstrak

Nama : Rahimah
NIM : 150502068
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/ Bahasa dan Sastra Arab
Judul : Maqalah “Yaa Banii Ummi” Li Jibran Khalil Jibran (Dirasah siymiyaiyyah)
Tanggal sidang : 17 Juli 2019
Tebal skripsi : 48 halaman
Pembimbing I : Dr. Nurchalis Sofyan, MA
Pembimbing II : Sumardi, SS., MA

Penelitian ini berjudul Maqalah “Yaa Banii Ummi” Li Jibran Khalil Jibran (Dirasah siymiyaiyyah). Adapun dua masalah yang terdapat di dalam esei ini yaitu: apa makna semiotik dari pembacaan *heuristik* dan pembacaan *hermeneutik*. Adapun metode yang digunakan pada penelitian ini adalah metode analisis deskriptif semiotik Riffaterre. Adapun hasil yang diperoleh dari penelitian yaitu: bahwasanya pembacaan *heuristik* merupakan pembacaan karya sastra pada sistem semiotika tingkat pertama yaitu menghasilkan pemahaman makna secara harfiah, sedangkan pembacaan *hermeneutik* adalah pembacaan kedua berdasarkan konvensi sastra. Artinya, sebuah sajak diinterpretasikan melalui pemahaman kata dari makna konotatif. Pada esei ini penulis menemukan 26 makna semiotik, yaitu 15 *heuristik* dan 11 *hermeneutik*.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو مرآة التي تعاكس مما يحدث حياة الأدب. أن الأدب يتبع الحياة الاجتماعية مختلف حالات تطورها وتقهقرها، وهو يتبعها لأنها تؤثر فيه. والدليل على ذلك، عندهم، أنه كلما وقع تغيير في الحياة الاجتماعية وقع تغيير مشابه له الأدب.^١

تنقسم الفنون الأدبية أساساً إلى قسمين وهما: الشعر والنثر، بينما يتم طرح الأفكار الشعرية بالقوافي والأوزان. أما النثر يكون بدون تلك القيود وكما يتفرع الشعر إلى فروع عديدة مثل الشعر العمودي والشعر الحر والموشحات والبند والمخمسات وغيرها.^٢ وجاء في معجم الوسيط "النثر" هو الكلام الجيد يرسل بلا وزن ولا قافية. وهو خلاف النظم.^٣

ومن المعروف أن النثر العربي شهد منذ أقدم العصور إلى يومنا هذا تقلبات كثيرة تجلت في مختلف الأساليب والأصناف والفنون النثرية حيث أن بعض الفنون النثرية قد انقرضت أو تغيرت أشكالها والكتاب المعاصرون لا يطرقون

^١ حسين الواد، تاريخ الأدب مفاهيم ومناهج، (بيروت: دار الفارس، ١٩٨٠)، ص: ٧٥.

^٢ نثرين طاهر ملك، النثر الجاهلي والإسلامي والأموي، (باكستان: جامعة نمل إسلام آباد، ٢٠١٤)،

ص: ١١٣.

^٣ إبراهيم أنيس وغيره، معجم الوسيط، (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص: ٩٠١.

الآن باب المقامات أو الرسائل الفنية ولكن برزت في النثر العربي فنون جديدة ومتطورة مثل الرواية والقصة القصيرة والمقال.^٤

أما المقالة (Esei) فمن أهم صور النثر الأدبي وأمتعها، وهي إنشاء نثري قصير كامل يتناول موضوعا واحدا غالبا كتبت بطريقة لا تخضع لنظام معين، بل تكتب حسب هوى الكاتب، ولذلك تسمح لشخصيته بالظهور. والمقالة النموذجية تكون قصيرة، ولكن القصر ليس صفة ضرورية، فقد تكون المقالة طويلة والسر الأعظم فيها هي أنها لا تخضع لنظام معين كما قلنا، أو صورة محدودة في كتابتها، بل نتبع هوى الكاتب وذوقه.^٥

كانت المقالة "يا بني أُمي" هي مقالة من مقالات التي كتبها جبران خليل جبران. وهذه المقالة تحكي وتقص عن غيظ الكاتب وغضبه على شعبه الذين لا يهتمون على أحوال بلادهم وظروفها. وكان الكاتب يعبر غيظه بطريقة الرمزية التي لا يفهمها الناس العادي. لذلك أرادت الباحثة أن تبحث وتكشف المعاني الرمزية الموجودة في هذه المقالة بدراسة سيميائية.

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث التي تحاول الباحثة توضيحها في هذه الرسالة فهي:
ما معنى سيميائية من قراءة استدلالية ومعنى قراءة التأويلية في مقالة يا بني أُمي لجبران خليل جبران؟

^٤ نثرين طاهر ملك، المرجع السابق، ص: ١١٤.

^٥ أحمد أمين، النقد الأدبي، (القاهرة: هنداوي، ٢٠١٢ م)، ص: ٩٢.

ج. أغراض البحث

وأما أغراض البحث التي تحاول الباحثة توضيحها في هذه الرسالة فهي:
لمعرفة معنى سيميائية من قراءة الإستدلالية وقراءة التأويلية في مقالة يابني أمي
لجبران خليل جبران؟

د. معاني المصطلحات

تريد الباحثة أن تشرح معاني المصطلحات التي تضمنها الموضوع من هذه
الرسالة كما يلي:
(١) مقالة

المقالة لغة: هي مصدر على وزن (مفعلة) بفتح الميم، وإسكان الفاء،
وفتح العين، بعدها لام مفتوحة فتاء، مأخوذة من القول، يقال: قال، يقول،
قولا، وقيلا، وقولة، ومقالا، ومقالة.^٦ أما المقالة اصطلاحا: من أهم صور النثر
الأدبي وأمتعتها، وهي إنشاء نثري قصير كامل يتناول موضوعا واحدا غالبا كتبت
بطريقة لا تخضع لنظام معين، بل تكتب حسب هوى الكاتب، ولذلك تسمح
لشخصيته بالظهور. والمقالة النموذجية تكون قصيرة، ولكن القصر ليس صفة
ضرورية، فقد تكون المقالة طويلة والسر الأعظم فيها هي أنها لا تخضع لنظام
معين كما قلنا، أو صورة محدودة في كتابتها، بل نتبع هوى الكاتب وذوقه.^٧

^٦ محمد بن خليفة التميمي، المرجع السابق، ص: ٥٠.

^٧ أحمد أمين، المرجع السابق، ص: ٩٢.

٢) يا بني أمي

أمّا "يا بني أمي" هو موضوع من موضوعات في كتاب العواصف الذي كتبه جبران خليل جبران.^٨ فيه يقصّ عن غيظ جبران خليل جبران على قومه الذي يحوّل الإغفال و الجهل. ولكنّه أخبرهم مرارا على التغيير و التطوّر ليكون قوما جميلا و نهضة.^٩

٣) السيميائية

معنى السيميائية لغة: تؤكد معظم الدراسات اللغوية أن الأصل اللغوي لمصطلح (*semiotique*) يعود إلى العصر اليوناني، فهو آت - كما يؤكد (برنار توسان) - (من الأصل اليوناني (*semeion*)، الذي يعني (علامة) و (*logos*) الذي يعني (خطاب)، وبامتداد أكبر كلمة (*logos*) تعني العلم، فالسيميولوجيا هي علم (العلامات).^{١٠}

ومعنى السيميائية اصطلاحاً: السيميائية اصطلاحاً: علم الإشارات أو علم الدلالات وذلك انطلاقاً من الخلفية الاستيمولوجية الدالة حسب تعبير غريماش على أن كل شيء حولنا في حالة بث غير منقطع للإشارات.^{١١}

^٨ جبران خليل جبران، العواصف، (القاهرة: هندواي، ٢٠١٢م)، ص ٣٥.

^٩ نفس المكان.

^{١٠} فيصل الأحمد، معجم السيميائيات (بيروت: دار العربية للعلوم ناشون، ٢٠١٠) ص: ١١-١٢.

^{١١} نفس المرجع، ص: ٨.

هـ. الدراسات السابقة

تحتاج الباحثة إلى الدراسات السابقة قبل أن تبدأ بحثها، لا بد من الباحثة لمعرفة موضوع البحث، هل موضوع الباحثة قد كتبها من قبلها أو ماهي الموضوعات التي اتصلت ببحثها الآن. وبعد أن قرأت الباحثة البحوث العلمية التي تتصل في هذا البحث.

١. محمد ياسر (٢٠١٨) ^{١٢}

هدف هذه الرسالة إلى معرفة القومية في نشر "يا بني أُمي" لجبران خليل جبران. ومنهج البحث الذي استخدمه الباحث في كتابة هذه الرسالة فهو منهج البحث الوصفي التحليلي. ومن النتائج التي حصل عليها الباحث هي: الأول، المكون المعرفي بعبارة الدعوة إلى بناء الدولة وتطويرها، دولتهم دولة طيبة فيها مرتع ينبت فيه نبات متنوّعة حيث تحصل طعاماً كثيراً وفيها أيضاً المناهل الرائقة في الجبل ثم تجرى في النهر إلى البحر، بمعنى أن الدولة فيها احتمال، لازم أن ينفع لنفوس القوم. الثاني، المكون التراكمي بعبارة الدعوة إلى محاربة الاستعمار، على القوم أن يكون أسداً الذي يزجر عند ما يرى الخبثاء في البرلمان و يحارب الكاذبين على مواعدهم ويفترس المرائين ويهتمّ اهتمام شديداً على ثورة الدولة. الثالث، المكون العاطفي بعبارة الاهتمام بالقوم، يهتمّ خليل جبران اهتماماً تاماً بقومه ويريد خيراً لقومه.

^{١٢} محمد ياسر، القومية في نشر يابني أُمي لجبران خليل جبران، (بندا أنتشيه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية).

٢. رزقي سهيبي (٢٠١٨) ^{١٣}

هدفت هذه الرسالة إلى معرفة معنى الحب في شعر أبي القاسم الشابي (دراسة السيميائية). ومنهج البحث الذي استخدمت الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو منهج البحث الوصفي التحليلي. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي: أن معاني السيميائية في معنى الحب الذي يتضمنه أيها الحب والحب يكون من معاني التكشيفية ومعاني التأويلية، مثل في الشعر الأول: "أيها الحب" بمعنى الدعوة للمحبة بمعنى التكشيفية ومعاني التأويلية فهي أن المعنى الحب في الشعر الأول يدلّ على محبة العامة التي تتعلق بكل جوانب حياة الناي الذي يشعره بالسعادة. وأما مثل في الشعر الثاني "الحب" فهو المحبوب بمعنى التكشيفية. وإذا كان بمعنى التأويلية فهي أن المعنى الحب في الشعر الثاني يدل على الله أو ربّه. وهذا يشير إلى أن معنى الهيوريستك يحمل المعنى الذي يريده الشاعر بخلاف معنى الهيرميونيوتيك فهو يعطي ما يريده الشاعر في معرفة الشعر.

٣. نيهان هواوي (٢٠١٥) ^{١٤}

هدف هذه الرسالة إلى معرفة مسوغات القراءة السيميائية للنص الشعري وتجربة نازك الملائكة الشعرية. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي:

^{١٣} رزقي سهيبي، معنى الحب في شعر أبي القاسم الشابي، بندا أتشييه: جامعة الرايزي الإسلامية الحكومية.

^{١٤} نيهان هواوي، مسوغات القراءة السيميائية للنص الشعري وتجربة نازك الملائكة الشعرية، تلمسان: جامعة أبي بكر بلقايد.

الأول، إن السيميائية فلسفة تكاملية للحياة تنطوي تحتها مجموعة من مجالات الحياة العلمية والحياتية، حيث لا حدود للفضاءات السيميائية بصفتها علما إذ تتخذ موضوعا لها كل شيء، وأي شيء مهما كان وبالتالي فإن قدرتها على دراسة الأجناس والفنون المختلفة ممكنة الحدوث ويمكن دراسة كل مفردات الحياة سيميائية. الثاني، السيميائية منهج نقدي يختلف عن المناهج النقدية الأخرى إذ شارك معظم أعلامه في المناهج النقدية السابقة والمرافقة مما دفعهم للإفادة منها في إيجاد أكثر مناسبة للتطبيق على مجالات الحياة المختلفة، متناولين للأدب بوصفه مفرزا للواقع وهذا جعل السيميائية مهمة بالمجال الثقافي والإيديولوجي والفلسفي والرياضي والتأويلي والشعري والسردى. الثالث، تعد نازك الملائكة رائدة الشعر المعاصر والحر وذلك من خلال قصيدتها الكوليرا سنة ١٩٤٧ ومبدعة للشعر التفعيلة وناقدة للقضايا الشعرية المعاصرة. الرابع، إستعانت الشاعرة بالأسطورة الإغريقية والرومانية ويعود ذلك لدراساتها للأدب الأجنبية والميثولوجية الإغريقية. الخامس، غلب التشاؤم والحزن والألم على أعمالها الشعرية حيث لونت قصائدها للحياة من مأساة وخيبة للأمل حيث تجعل القارئ أمام مأتم يرى إلا الظلام الكئيب.

٤. فطانة بنت عثمان (٢٠١٧) ^{١٥}

هدفت هذه الرسالة إلى معرفة هرمانيوطيقا السيميائية في فيلم القط الضائع لأحمد خضر. ومنهج البحث الذي استخدمت الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو منهج البحث الوصفي التحليلي. ومن هذه المسألة تعرف وتميز صفة العالم حقيقية أو مجازية لا لمخرج في الفيلم. كثير المخرج استعمل رمز في الفيلم لمستخدم خير إلى المشاهدين. القط الذي مدلع بيدل رشد عندما الضائع في الغابة والصفته بيدل تابع البيئته ليقابل مع أمه.

٥. قمر صفا (٢٠١٧) ^{١٦}

هدف هذه الرسالة إلى معرفة قصيدة أحبك جدا لنزار قباني (دراسة سيميائية). ومنهج البحث الذي استخدم الباحث في كتابة هذه الرسالة فهو منهج السيميائي لرفاتير. يذكر ريفاتير الطرق التي لا بد لاهتمام بها في فهم الشعر، يعني القراءة الإستدلال والقراءة الهرمونتكية. وأما القراءة الهرمونتكية هي القراءة دقيقة لبحث عن العلاقة بين الكلمة بالكلمة الأخرى في الشعر حيث بهذه القراءة توجد المعاني تدل على معنى السيميائية وأما النتائج من هذه الدراسة فهو اللفظ يستجدم النزار في هذا شعر الحب كثير فيه معاني السيميائية يعلم بالقراءة الإستدلال والهرمونتيك لرفاتير.

^{١٥} فطانة بنت عثمان، هرمانيوطيقا السيميائية في فيلم "القط الضائع" لأحمد خضر، (بندا أنشية:

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية).

^{١٦} قمر صفا، قصيدة "أحبك جدا" لنزار قباني، (بندا أنشية: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية).

٦. أزهرى (٢٠١٥)^{١٧}

هدف هذه الرسالة إلى معرفة معاني سيميائية في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم (دراسة سيميائية). ومنهج البحث الذي استخدمه الباحث في هذه الرسالة فهو منهج الوصف التحليلي. ومن النتائج التي حصل عليها الباحث هي: أن الألفاظ الدالة على المعاني السيميائية في الرواية كثيرة مثل حمار الحكيم، القروش، الجيش وغير ذلك. وأن المعاني السيميائية المتضمنة في الرواية تكون في المعاني الإستدلالية (Heuristik) والمعاني الهرمنوطقية (Hermeunetik) مثل: حمار الحكيم، فهو الحيوان بصفته الكريمة (الطبيعة الإنسانية) بالمعنى الإستدلالي. وإذا كان بالمعنى الهرمنوطقي فهو أن مصر أصابها وهو فقد لا يكاد فيها رجل حكيم. وهذا يشير أن المعنى الإستدلالي يحمل المعنى الذي يريده الكاتب بخلاف المعنى الهرمنوطقي فهو يعطي ما يريده الكاتب في معرفة النص.

٧. رينا سلفيا (٢٠١٧)^{١٨}

هدفت هذه الرسالة لفهم معنى القصيدة في العمق وبشكل عام بنظرية سيميائية لريفاتير. ومنهج البحث الذي استخدمت الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو منهج الوصف التحليلي. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي: أن تحليل الإستدلال هو تحليل النص على أساس تركيب اللغة أو علم

^{١٧} معاني سيميائية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم، (بندا أتشييه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية).

^{١٨} رينا سافيا، السيميائية في قصيدة "سلام عليكم" لأنيس شوشان، (بندا أتشييه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية).

العلامة بالدرجة الأولى فهو المعنى حرفية ومعنى واضحة. وتحليل التأويل هو تحليل التكرار لنص بعد أن تحلله بتحليل الإستدلال. ولذلك، حصلت الباحثة حولى ٢٩ المعاني السيميائية في هذه القصيدة. وظهرت هذه القصيدة ترتبط ارتباطا وثيقا بمجتمع لأن هناك التمييز. وبهذه القصيدة أراد الشاعر أن ينصف الناس بأن ليس هناك الاختلاف بينهم.

٨. توفيق مونندر (٢٠١٨)^{١٩}

هدف هذه الرسالة إلى معرفة الوطنية في شعر على محطة قطار سقط عن الخريطة لمحمود درويش (دراسة سيميائية). ومنهج البحث الذي استخدم الباحث في كتابة هذه الرسالة فهو منهج البحث الوصفي التحليلي. ومن النتائج التي حصل عليها الباحث هي: تتكون من ستة السيميائية وهي عشب وشوك وصبار وأما من معانيها متنوعة كذلك عشب معناه نبات تنبت على الأرض، وأما معناه بالهيرمينيوطي هو المعنى أن الوطن الشاعر خصبة، كشوك والصبار معناه كل أشياء مؤلمة جدا إما شوكا حقيقيا كمادة صغيرة وحاد وأما معناه بالهيرمينيوطي هنا الإستعمار في بلد الشاعر. والسيميائية عند ميكائيل ريفاتير يستعمل على ثلاثة الأشياء كما يلي: تغيير المعاني (*displacing meaning*) وتشوية المعاني (*distorting meaning*) وإبداع المعاني (*creating meaning*).

^{١٩} توفيق مونندر، الوطنية في شعر "على محطة قطار سقط عن الخريطة" لمحمود درويش، (بندا أتشيه:

و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو منهج الوصفي التحليلي السيميائي عند ريفاتير، حيث تقوم الباحثة بتحليل المقالة المقصودة ووصفها.

ولجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، فتعتمد على طريقة البحث المكتبي بالإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالمسألة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها مما تتعلق بالموضوع.

وأما الطريقة في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام-بندا آتشية هو كتاب:

Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Dan Sastra Arab Fakultas Adab UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2014.



الباب الثاني

ترجمة جبران خليل جبران

أ. ولادته ونسبته

ولد جبران في السادس من كانون الثاني سنة ١٨٨٣م في بلدة بشري المجاورة لأرز الرب، والرابضة على كتف الوادي المقدس (قنوبين). والده خليل المكلف جباية الرسوم على الماشية في جرود شمالي لبنان. أمة كاملة ابنة الخوري اسطفان رحمة، كانت ذات ثقافة محدودة، غير أنها كانت تتحلّى بإرادة وهمة قويتين ساعدتاها على تدبير شؤون المنزل ورعاية أولادها الأربعة: بطرس من زوجها الأول، وجبران ومريانا وسلطانة.^١

ما أن بلغ الخامسة حتّى أدخل في مدرسة دير مار اليشاع القريب من بشري، فتلقّى مبادئ القراءة والكتابة، وكان مواطنه الطبيب سليم الضاهر يساعده في تعلّمه وفي تنمية موهبة الرسم، التي ظهرت فيه.^٢

إلى ذلك كان جبران الصّغير يتمتّع في انصرافه إلى الطّبيعة الخلّابة التي تميّز بها المنطقة، وظلّ جمالها منطبعا في نفسه، وحبّها لا يفارقه. ففي إحدى رسائله إلى ابن عمّه نخله يقول: هل يأتي ربيع حياتنا ثانية فنفرح مع أشجار ونبتسم مع الزهور ونركض وراء السّواقي ونترنّم مع العصافير مثلما كنّا نفعل في بشري...هل

^١ أنطوان القوّل، المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران نصوص خارج المجموعة، (دار الجيل:

بيروت، ١٩٩٤م)، ص: ١١.

^٢ نفس المكان.

نرجع ونجلس بقرب مار سركيس وعلى نهر النبات وبين صخور مار جرجس... وأجمل ما في هذه الحياة يا نخله هو أنّ أرواحنا تبقى مرفوفة فوق الأماكن التي تمتّعنا فيها بشيء من اللذة.^٣

ب. هجرة جبران

لم ينعم جبران طويلاً في حادثته، إذ ضاقت أسباب الحياة أمام عائلته، لأن الأب اتّهم باختلاس ما كان يجنيه من الرسوم، وسجن، وحجزت أملاكه. فما كان من الأم إلا أن غادرت الوطن، ومعها أولادها الأربعة، قاصدة الولايات المتحدة الأميركية، حيث نزلت في حيّ الصينيين في بوسطن، وكان ذلك سنة ١٨٩٥ م.^٤

وفي بوسطن عملت كاملة وبطرس في التجارة، والابنتان مريانا وسلطانة في خدمة الجبران. أمّا جبران فأدخل في مدرسة مجانية، وكان يقضي معظم أوقاته في الرسم ومطالعة الروايات الانكليزية التي كانت معلّمة اللغة الانكليزية تختارها له. وذات يوم قال لأُمته: أوما أخبرتك بما فعلته معلّمة التصوير؟ جاءت اليوم برجل، قالت إنّهُ مصوّر - يصوّر بيده يا أمّي، لا بالآلة - وأرته بعض رسومي. فقال لي: أنت فرخ مصوّر. ودعاني لزيارته في الغد.^٥

^٣ نفس المرجع، ص: ١٢.

^٤ نفس المكان.

^٥ نفس المكان.

ج. جبران يدرس في لبنان

في سنة ١٨٩٨م أرسل جبران إلى لبنان ليدرس اللّغتين العربية والفرنسية، فالتحق بمعهد (الحكمة) في بيروت، حيث تلقّى دروسه على يد مشاهير الأساتذة يوم ذلك أمثال الخوري يوسف الحداد، وأمضى في (الحكمة) مدّة ثلاث سنوات، تبلورت في خلالها مواهبه في الرّسم والكتابة.^٦

وكان يتردّد في فصل الصّيف على مسقط رأسه بشريّ، فيزور أقاربه ورفاقه. وفي بشريّ، يوم ذلك، تعرّف إلى فتاة من أهل الغنى وأحبّها، ولكنّ تقاليد المجتمع حالت دون زواجهما، فذاق الحبيبان كثيرا من قسوة الحرمان وظلم الأهل.^٧

د. عودته إلى بوسطن

في سنة ١٩٠١م عاد جبران إلى بوسطن، مثقلا بالمعرفة وألم الخيبة بالحب. وكان هذا الألم فاتحة لسلسلة من الآلام، عاناها جبران، وتمثلت بفقدته شقيقته سلطنة، ثم أخيه بطرس فأّمه. ولكن هذه المآسي المتلاحقة لم تهدّ من عزمه، مع أنه لم يبقَ له من معين إلّا إبرة أخته مريانا، فتابع محاولاته في الكتابة والرّسم.^٨

وفي سنة ١٩٠٤م أقام جبران أوّل معرض له في الرّسم، وشاءت الأقدار أن يتعرّف إلى سيّدة أميركية ثرية راقية هي ماري هاسكل، كانت زارت المعرض

^٦ نفس المرجع، ص: ١٣.

^٧ نفس المكان.

^٨ نفس المكان.

وأعجبت برسوم جبران، وكان هذا اللقاء نقطة تحوّل في حياته، وبداية ترقّي سلّم الشهرة.^٩

وفي السنة نفسها، بدأ جبران ينشر مقالاته في جريدة (المهاجر) لصاحبها أمين الغريب، فاستأثر أسلوبه الجديد بإعجاب القراء، ما شجّعه على إصدار (الموسيقي) و (عرائس المروج) (١٩٠٥م) و (الأرواح المتمرّدة) (١٩٠٨).^{١٠}

هـ. جبران في باريس:

قدّرت ماري هاسكل مواهب جبران، وكان الحبّ قد جمع بينها، فأرسلته إلى باريس سنة ١٩٠٨، ليدرس أصول الرّسم في معاهدها العالية.^{١١} وفي باريس، في الحي اللاتيني، تعرّف إلى الأدباء والفنانين، ولاسيّما النحات الكبير أو غيست رودان، واجتهد طوال سنوات تخصّصه الثلاث، وزار مدن فرنسا، ومتاحف إيطاليا وبلجيكا وانكلترا وروائعها الفنيّة الخالدة.^{١٢}

و. جبران في نيويورك

عاد جبران إلى بوسطن، ومنها انتقل سنة ١٩١٢م إلى نيويورك، حيث استقرّ، بعد أن لمع نجمه في عالمي الأدب والرّسم. وهناك في طابق علوي من بناية

^٩ نفس المكان.

^{١٠} نفس المكان.

^{١١} نفس المرجع، ص: ١٤.

^{١٢} نفس المكان.

قديمة تخالها أحد أديرة لبنان التاريخية، في جو (صومعة) فسيحة هادئة، عزل جبران نفسه منصرفاً إلى الرسم والتأليف باللغتين العربية والانكليزية، فتوالت إصدارات مؤلفاته: (الأجنحة المتكسرة) (١٩١٢م) و (دمعة وابتسامة) (١٩١٤م) و (المجنون) (١٩١٨م) بالانكليزية، و (المواكب) (١٩١٩م). وهنا لا بدّ أن نشير إلى أن حبّاً بالمراسلة بدأ منذ سنة ١٩١٤م بين جبران والأديبة ميّ زيادة، واستمرّ ١٩٣١م.^{١٣}

وبفضل جهده وعطاءاته في الأدب والرسم أصبح جبران قبلة أنظار أدباء المهجر، فالتقوا حوله، وأسّس مع بعضهم (الرابطة القلمية) سنة ١٩٢٠م، فكان جبران عميدها، وسمّي أعضاؤها عمّالاً وهم: ميخائيل نعيمة، وليم كاتسفليس، ندره حدّاد، إيليا أبو ماضي، وديع باحوط، رشيد أيّوب، الياس عطاالله، عبد المسيح حدّاد، نسيب عريضة.^{١٤}

وفي سنة ١٩٢٠م أصدر جبران (العواصف) و (السابق) بالانكليزية، وفيها أيضاً كانت بداية ظهور اضطراباته الصحيّة.^{١٥}

ثم تتابع صدور مؤلفاته العربية والانكليزية: (البدائع والطرائف) (١٩٢١م)، و (النبي) بالانكليزية (١٩٢٣م) وهو خير ما ترك جبران، إذ ترجم إلى أكثر

^{١٣} نفس المكان.

^{١٤} نفس المرجع، ١٥.

^{١٥} نفس المكان

اللغات الأجنبية و (رمل وزبد) بالانكليزية (١٩٢٦م)، و (يسوع ابن الانسان) (١٩٢٨م) و (آلهة الأرض) (١٩٣١م).^{١٦}

ز. وفاته

أخذت منه العلة يوما بعد يوم، يمكّنها من صحّته وقوّته استمراره في العطاء دون ملل أو كلل، حتى انطفأ سراج حياته في العاشر من نسيان سنة ١٩٣١م. وفي ٢١ آب من السنة نفسها نقل رقاته إلى بشرّي، مسقط رأسه، ليرقد بسلام في دير مار سر كيس، المكان الذي كان يحلم بالعودة إليه. وبعد وفاته صدر (التائه) (١٩٣٢م) و (حديقة النبي) (١٩٣٢م) وكلاهما بالانكليزية. وبقي الكثير من آثاره ينتظر الكشف والجمع والصدور.^{١٧}

لا يزال جبران، بعد رحيله، يشغل الناس بأدبه وفنّه كما كان يشغلهم في حضوره، فالآداب العربيّة، لم تعرف حتّى الآن أديبا، كان له الأثر الذي لجبران، إذ إنه فاصل تاريخي حاسم، كما يقول جميل جبر، بين التقليد والتجديد. إنطوى بوجوده عهد وبدأ عهد.^{١٨}

^{١٦} نفس المكان.

^{١٧} نفس المكان.

^{١٨} نفس المكان.

إن جبران، كما عرّفه، حنّا الفاخوري، (عبقريّة خالدة تخطّت حدود المكان والزّمان. وكان لها تحت كلّ كوكب مملكة وسلطان. نطقت بالكلمة، فردّدها الكون بكلّ لغة ولسان).^{١٩}

ح. مؤلفات جبران المنشورة

انتظم ما كتبه جبران في ستة عشر مؤلفاً صغيراً نعرّفها بشكل موجز سريع على الشكل التالي:

١- الموسيقى (١٩٠٥م) هو أوّل كتاب له كان، في الأصل، مقالا طويلا تحدّث فيه، دون تعمّق، عن الموسيقى وتأثيرها، وازدهارها في الأمم، عارضا أشهر أبوابها كالنهاوند، والأصفهان، والصبّا، والرصد، واصفا ألحان العود وصف خبير مجرّب. كل ذلك بأسلوب شعريّ أقرب إلى الاتجاه الميتافيزيقي.^{٢٠}

٢- عرائس المروج (١٩٠٦م) تضمّن ثلاث أقاصيص:
أ. رمال الأجيال والنار الخالدة، وفيها يظهر اعتقاد جبران بالتقمّص، إذ يروي حكاية عاشا في السنة ١١٦ ق.م. ثم اختطف الموت من الشاب معشوقته، ليعود العاشقان إلى الأرض في ربيع سنة ١٨٩٠م.^{٢١}

^{١٩} نفس المكان.

^{٢٠} نفس المرجع، ص: ٢٤٧.

^{٢١} نفس المكان.

ب. مرتا البانية، يصور فيها طهارة قلب امرأة أوقعها أحد أوغاد المدينة بشكره، فأعالت طفلها بشذوذها. اجتمع بها الكاتب، وهي تختصر، فدار بينهما حديث شجيّ حول نقاء النفس وأدران الجسد.^{٢٢}

ج. يوحنا المجنون، وفيه يصوّر جبران فظاظة الرهبان بمقابل سذاجة القرويّ وعفويّته، شأنًا حملة شعواء على رجال الدين.^{٢٣}

٣- الأرواح المتمردة (١٩٠٨م) فيه أربع أقاصيص. في الأولى (وردة الهاني) يتظلم جبران من التقاليد، والشرائع الزوجية الاجتماعية، ويندد بالزواج التجاريّ الذي ألفه الشرقيّون، قاصّا بعضا من سيرة حسناء جميلة، رُوّجت كرها برجل هرم ثريّ. وفي الثانية (صراخ القبور) يثور على إقطاعيّة رجال الدين. وعلى الشرائع التي سنّها القويّ ليفتك بالضعيف، مرتكزا إلى حكم بالإعدام أصدره أمير طاغية على ثلاثة مظلومين: الأوّل جندل قائدا من قوّاد الأمير ذودا عن عرضه، والثانية امرأة جُرّت عارية إلى الحقل ورُجمت، ثم تركت فريسة للوحوش، لأنها خانت زوجها المفروض عليها، و (المجرم) الثالث شق بشجرة لأنه سرق ونبيل دقيق من الدير ليطعم أولاده الجياع. وفي القصّة الثالثة (مضجع العروس) يروي جبران قصّة فتاة شكّت بإخلاص حبيبها، فقرّرت أن تتزوّج رجلا لا تحبه. وفي ليل زفافها، رأت حبيبها، فقتلته

^{٢٢} نفس المكان.

^{٢٣} نفس المرجع، ص: ٢٤٨.

بخنجر ثم انتحرت بعد أن ألقت عظة في قضايا الحب، والنقمة، والقوة، والظلم، والغني، وغيره. والقصة الرابعة (خليل الكافر) تكاد أن تكون نسخة منقّحة عن (يوحنا المجنون).^{٢٤}

٤- الأجنحة المتكسرة (١٩١٢م) وهي رواية صوّر فيها جبران الحب الذي كان بينه وبين سلمى كرامة، ولكن أبا الفتاة أذعن لمشيئة أحد المطارنة فزوّج ابنته بابن أخي المطران، كل ذلك بأسلوب شعريّ وجدائيّ مشبع بروح التقديس للحب.^{٢٥}

٥- دمعة وابتسامة (١٩١٤م) فيه ستة وخمسون مقالا كتبها بأسلوب حاكي فيه مزامير داود، ونشيد سليمان، وسفر أيوب، ومراثي أرميا، ونبوءات أشعيا، وعظات الناصريّ. وضمنها ثورة على جهل المقاييس البشريّة وظلمها، ومباحث في المحبّة، والأمومة، والطفولة، والموت، وشخصيّة المسيح، وغيرها.^{٢٦}

٦- المجنون (١٩١٨م) هو أول كتاب لجبران بالإنكليزية، ينطوي على خمسة وثلاثين فصلا، كان قد نشر قمسا منها في بعض المجلات العربية والإنكليزية. وفيه جدّد حملته على التقاليد الاجتماعيّة، والظلم والجهل، فسخر من غباوة الفلاسفة في (اللعين)، وعرّض بالرياء الاجتماعي في (بين هجعة ويقظة) و (الأم وابنتها)، وهجا الواقع، ساخرا من الناس

^{٢٤} نفس المكان.

^{٢٥} نفس المكان.

^{٢٦} نفس المرجع، ص: ٢٤٩.

في (الكلب الحكيم) و (الناسكان)، و (اطلبوا تجدوا) وغيرها. كذلك عرض في بعض منها نظريته في التقمّص والخلاص. والمجنون، عند جبران، في كتابه (المجنون)، وفي سواه رمز السيطرة على الذات والتحرّر من التقاليد الاجتماعية الفاسدة، إنه جبران الثائر على الظلم والجهل، الجريء على انتزاع الأقنعة التي يلبسها الإنسان العصريّ فيطمس بها شخصيّته.^{٢٧}

٧- المواكب (١٩١٩م) قصيدة طويلة ساق فيها جبران خواطر فلسفية في أهم شؤون الحياة البشريّة، كالخير، والشر، والدين، والحق، والعدل، وغيرها. وفيها تيّاران يبدوان كما لو كان حوارا بين شخصين. الأول يمثل الحياة بظاهرها القبيح وباطنها الجميل، فيتبرّم بما في الحياة البشريّة من رياء وضعف وذلّ وقلق وصراع دائم بين الخير والشر. والثاني يمجّد الحياة في (الغاب)، أي حياة الفطرة والسلفية حيث لا خير ولا شر، بل تسام فوقهما. والتيّاران صدى لازدواجيّة الذات في الإنسان: ذات التمدّن، وذات الفطرة المتمثلة بالرعاة الفتيان، أو هما صدى لما يراه جبران من رياء وشر، وما يريده من صفاء وهدوء وأمن. والجدير بالملاحظة أن هذه القصيدة أصدرها جبران على نفقته الخاصة في حلّة

^{٢٧} نفس المكان.

أنيقة ببعض رسومه الجميلة. وهي العمل الجبراني الوحيد الذي يتقيد فيه بالوزن والقافية لخلق عمل فني ذي شأن.^{٢٨}

٨- السابق (١٩٢٠م) هو الكتيّب الثاني باللغة الإنكليزية فيه خمسة وعشرون مقالا صغيرا، بعضها قصص صغيرة رمزية (الملك الناسك) (بنت الأسد)، (الحرب والأمم الصغيرة)...وبعضها الآخر خواطر صغيرة، كما في (المحبة)، و (الطمع) و (التوبة).^{٢٩}

٩- العواصف (١٩٢٠م) فيه سبع قصص قصيرة، وبعض المقالات المتنوعة. أما القصص فبعضها من صنف الحكايات الرمزية: (العاصفة)، (الشيطان)، (الشاعر البعلبكي)، و (البنفسجة الطموح)، وواحدة تروي حادثة غريبة غامضة، هي (سفينة الضباب)، واثنتان في النقد الاجتماعي: (السم في الدسم)، و (ما وراء الرداء). أما المقالات فتتراوح بين الثورة الصاخبة العنيفة على الضعف، كما في (حقار القبور) - وهي الأشد عنفا - و (العبودية)، و (يا بني أمي)، و (نحن وأنتم)، و (أبناء الآلهة وأحفاد القروء)، و (الأضرار المؤسسة)، و (العاصفة)، وبين الكتابة الوجدانية بكل ما فيها من حب وكآبة، ووحشية، وغربة، وألم، وشوق، وحنين، وخاصة في مقاله المؤثر (مات أهلي) الذي كتبه عندما قضت الحرب العالمية الأولى على الألوف من أبناء وطنه جوعا

^{٢٨} نفس المرجع، ص: ٢٥٠.

^{٢٩} نفس المكان.

ومرضاً. وفيه يتمنى لو كان سنبله من القمح نابثة في تربة لبنان يقتات بها طفل جائع، أو ثمرة يانعة في بساتين لبنان تجنيها امرأة جائعة، أو طائراً في فضاء لبنان يصطاده صياد جائع.^{٣٠}

١٠- البدائع والطرائف (١٩٢١م) هذا الكتاب ليس سوى مجموعة اختارها صاحب (مكتبة العرب) في مصر من كتابات جبران الذي لم يكن له رأى في اختيارها وتسميتها. وجلّها مأخوذ من (دمعة وابتسامة)، و (العواصف) وغيرهما من مؤلفات جبران، مع بعض المقالات التي لم يكن جبران قد نشرها في كتاب، ومنها (وعظتني نفسي)، وفيه عودة إلى المساواة بين البشر، و (لكم لبنانكم ولي لبناني) وفيه يفصّل نظريته المختلفة عن غيره نحو وطنه لبنان، و (مستقبل اللغة العربية) وهو مقابلة أجرتها معه مجلة (الهلal) المصريّة في بعض شؤون اللغة العربية و (إرم ذات العماد) وفيه تأمل في مصير الإنسان، والحياة، والموت، والروح، والمادة، ووحدة الوجود، والأمل.^{٣١}

١١- النبيّ (١٩٢٣م) هو أكثر كتب جبران رواجاً، وأهمها على الإطلاق، إذ ترجم إلى أكثر من أربعين لغة، وبيع من نسخته حتى السنة ١٩٥٩م، أي بعد صدوره بست وثلاثين سنة، مليون نسخة، ومنهم من يقول مليونين. وكان جبران قد بدأ التفكير به منه السنة ١٩١٢م، أي قبل

^{٣٠} نفس المرجع، ص: ٢٥١.

^{٣١} نفس المكان.

صدوره بإحدى عشرة سنة، كما جاء في مذكرات ماري هاسكل. وفي الكتاب سنة وعشرون فصلا عدا المقدمة والخاتمة، تتناول موضوعات كلاسيكية شاملة تهم الناس في كل زمان ومكان: البيوت، الجريمة، والعقاب، الشرائع، الحرية، العقل والهوى، اللذة والألم، التعليم، الصداقة، الجمال، الدين والموت. وفي هذه الموضوعات يمزج جبران بين المبادئ الصوفية. والحكم العلمية، والقيم الروحية. وفي كل صفحة منه نجد فكرة جميلة. أما الأسلوب فشاعريّ في إطار طريف يتألف من حكاية عن نبي اسمه المصطفى - وهو جبران نفسه - ينتظر في مدينة خيالية اسمها (أورفليس) - وترمز إلى المجتمع البشري الذي يعيش فيه جبران - وسفينة (هي الموت) تنقله إلى أرض أجداده (هي الآخرة). وفي يوم وداعه لأهل المدينة، يلقي عليهم خطبا يضمنها خلاصة تعاليمه.^{٣٢}

١٢- رمل وزبد (١٩٢٦م) لا يتضمن هذا الكتيب فكرا جبرانيا جديدا، فهو عبارة عن مجموعة حكم كان بعضها، كما تذهب السيدة بربارة يونغ Barbara Young إحدى صديقاته، ملاحظات أبدأها لها، ودون بعضها على قصاصات من الورق.^{٣٣}

^{٣٢} نفس المرجع، ص: ٢٥٢.

^{٣٣} نفس المكان.

١٣- يسوع ابن الإنسان (١٩١٨م) يحاول جبران، في هذا الكتاب، أن يتحدث عن (أقوال المسيح، وأعماله كما رواها ودوّنها أولئك الذين عرفوه)، لذلك يضمّنه انطباعات وآراء مفترضة يدلي بها تلامذة يسوع، وأمه، وبعض أفراد أسرته، وأعداؤه، وغيرهم. ويتضمّن الكتاب عقيدة التقمّص التي آمن بها جبران الذي يظهر في خاتمة كتابه تحت عنوان (رجل من لبنان بعد تسعة عشر قرناً). وقد حاول جبران في هذا الكتاب أيضاً بحث موضوعات في المنطق والفلسفة، والحضارة اليونانية، فجاء بحثه سطحياً غير موفق.^{٣٤}

١٤- آلهة الأرض (١٩٣١م) يتضمّن هذا الكتيب حواراً رمزياً بين ثلاثة آلهة يهتمون جميعاً بمصير ألوهيتهم، ومصير الإنسان، وليسوا، في الحقيقة، سوى الإنسان الخارج عن نطاق نفسه إلى حالة من الألوهة، بنزعات إنسانية ثلاث. فالإله الأول متبرّم بتكرار الحياة الرتيب، فيرغب في الانمحاق. ويستمتع الإله الثاني بقدرته على الإنسان، واللعب بمصيره، لكنه، قبل نهاية الحوار، يتخلّى عن القوّة ليؤمن بالمحبّة. وأما الإله الثالث، فيعتقد أن المحبّة هي الحقيقة الأساسية الوحيدة في الحياة. وهكذا يدور الكتاب حول المحبة، ولكن بأسلوب تسوده الكآبة، والتفكير بالموت باعتباره الحقيقة الوحيدة الخالدة.^{٣٥}

^{٣٤} نفس المرجع، ص: ٢٥٣.

^{٣٥} نفس المكان.

١٥ - التائه (١٩٣٢م) هو آخر كتاب لجبران أتم كتابته قبيل موته، يتضمّن خمسين قصّة وأسطورة استوحاها من التراث الشرقيّ، وهي تشبه قصص (المجنون) من حيث السخرية من معتقدات الناس، والتبرّم بسخافات العالم.^{٣٦}

١٦ - حديقة النبي (١٩٣٣م) هذا الكتاب أصدرته السيدة بربارة يونغ إحدى صديقات جبران، بعد موته بسنتين، وهو يتضمّن فصولاً كان جبران قد هيّأها له، وأخرى لا علاقة لها بموضوع كتابه، كان جبران قد نشرها في العربية، ثم نقلها إلى الإنكليزية. وثمة تشابه كبير بين (النبي) وحديقته، فالبطل واحد، وهو جبران نفسه، والمواعظ تكاد تتشابه، والرموز هي هي، مع بعض الفروق أهمها أن موضوع (النبي) علاقة الإنسان بأخيه الإنسان، أما موضوع (حديقة النبي)، فعلاقته بالطبيعة.^{٣٧}

^{٣٦} نفس المرجع، ص: ٢٥٤.

^{٣٧} نفس المكان.

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. مفهوم السيميائية

تتقدم السيميائية كمشروع شجاع بنواة جديدة للعلم، فالسيميائية (*semiology*) معناها - اصطلاحا - علم الإشارات أو علم الدلالات، وذلك انطلاقا من الخلفية الابستمولوجية الدالة حسب تعبير غريماس على أن كل شيء حولنا في حالة بث غير منقطع للإشارات. فالمعاني (والمعاني محصلة للإشارات المجتمعة) لصيقة بكل شيء وهي عالقة بكل الموجودات حيّها وجامدها، عاقلها وغير عاقلها، وما علينا نحن المتلقين سوى إبداء النية في التلقي لكي يشرع العقل في عملية معقدة مفادها تكفيك الشبكات الإشارية للمعاني المحيطة بنا.^١

إن السيميائيات التي تعني بدراسة العلامة، تستمد من خصائص هذه الأخيرة وضعها ضمن الاقتصاد العام للعلوم بوصفها جزءا من علم النفس الاجتماعي، وثاليا فرعا من علم النفس العام، لذلك فهي تراهن على اللسان في فهم طبيعة الإشكالات السيميائية.^٢

وإن السيميائية علم يدرس عن أنساق العلامات: لغة، أنماط، علامات المرور، إلى آخره. وهذا التعريف يجعل اللغة جزءا من السيميائية. وهناك اتفاق

^١ فيصل الأحمر، معجم السيميائيات (بيروت: منشورات الاختلاف، ٢٠١٠) ص: ٨.

^٢ عبد القادر فهم الشيباني، معالم السيميائيات العامة (سيدي بلعباس: الجزائر، ٢٠٠٨) ص: ١٢.

عام، في الواقع، لإعطاء اللغة مكانة مرموقة ومستقلة تسمح بتعريف السيميائيات على أنها: (دراسة الأنساق السيميائية غير اللغوية)، وستبنى هذا التعريف هنا.^٣

إن السيميائيات كما صممها سوسير عبارة عن (علم يدرس حياة العلامات في قلب الحياة الاجتماعية). والنص الذي يتلى دائما هو: (اللغة نسق من العلامات المعبرة عن أفكار، وهي لهذا تقارن بالكتابة، وبجروف البكم-الصم، وبالطقوس الرمزية، وبعبارة الآداب العامة، وبالعلامات العسكرية، إلى آخره. إنها فقط ذات أهمية أكبر من كل هذه الأنساق. ويمكننا، إذن، أن نقيم علما يدرس حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية. ويشكل هذا العلم جزءا من علم النفس العام. ونحن نسميه (السيميائيات)، وهي تسمية آتية من (اليونانية *semeion* — علامة) وهي تخبرنا عن تكون العلامات، وعن القوانين التي تسيرها. وبما أنها لا تزال غير موجودة، فإننا لا نستطيع أن نتكهن بما ستكونه. غير أنها تملك الحق في الوجود. ومكانها مقرر بشكل مسبق. وليست اللسانيات سوى جزء من هذا العلم العام. وستكون القوانين التي ستكشفها السيميائيات قابلة للتطبيق على اللسانيات، كما ستجد هذه نفسها مرتبطة بميدان محدد ضمن مجموع الوقائع الإنسانية).^٤

والسيميائية بمعناها العام "هي علم الإشارة الدالة مهما كان نوعها وأصلها". وهي بهذا تدلّ على أنّ النظام الكوني بكل ما فيه من إشارات ورموز هو نظام ذو دلالة. وهكذا فإن السيميائية هي "العلم الذي يدرس بنية

^٣ بيير جيرو، السيميائيات دراسة الأنساق السيميائية غير اللغوية، ترجمة: منذر عياشي (دمشق: دار نبوي،

٢٠١٦م) ص: ٥.

^٤ نفس المكان.

الإشارات وعلاقتها في هذا الكون ويدرس توزّعها و وظائفها الدّاخلية والخارجية.^٥

وإن السّميات لا تنفرد بموضوع خاص بها، فهي تهتم بكل ما ينتهي إلى التجربة الإنسانية العادية شريطة أن تكون هذه الموضوعات جزءاً من سيورة دلالية. فالموضوعات المعزولة، أي تلك الموجودة خارج نسيج السميوز، لا يمكن أن تشكل منطلقاً لهم الذات الإنسانية أو قول شيء عنها، فليس بمقدورنا أن نتحدث عن سلوك سمائي إلا إذا نظرنا إلى الفعل خارج تجليه المباشر، فما يصدر عن الإنسان لا ينظر إليه في حرفيته، بل يدرك باعتباره حالة إنسانية مندرجة ضمن تسنين ثقافي هو حصيلة لوجود مجتمع. و"وجود المجتمع ذاته رهين بوجود تجارة للعلامات. فبفضل العلامات استطاع الإنسان أن يتخلص من الإدراك الخام، وأن يتخلص من التجربة الصافية، وينفلت من ربة الزمان والمكان.^٦

وأقصر تعريف للسيميائية هو: ((دراسة الإشارات)). لكن هذا لا يفيد كثيراً السائل عن تعريف، فيسألك: ((ماذا تعني بالإشارة؟)). وأنواع الإشارات التي من المرجح أن تخطر بالبال مباشرة هي التي نسميها إشارات في حياتنا اليومية: كإشارات السير، والإشارات على الحوانيت، والنجوم باعتبارها إشارات...^٧

^٥ هيام عبد الكريم عبد المجيد علي، دور السيميائية اللغوية تأويل النصوص الشعرية، شعر البردي نموذجاً، رسالة الماجستير في الجامعة الأردنية، (٢٠٠١) ص: ١٢.

^٦ سعيد بنكراد، السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، (سورية: دار الحوار، ٢٠١٢م) ص: ٢٨-٢٩.

^٧ دانيال تشاندلر، أسس السيميائية، ترجمة: طلال وهبة (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية،

(٢٠٠٨) ص: ٢٧.

باستثناء تعريف السيميائ الأساسي الأول - ((دراسة الإشارات)) -، لا يتفق أعلام السيميائية على ما يتضمنه مصطلح السيميائية. وأحد أوسع التعريفات قول أمبرتو إيكو (Umberto Eco) : ((تعني السيميائية بكل ما يمكن اعتباره إشارة)). تتضمن السيميائية ليس فقط ما نسميه في الخطاب اليومي ((إشارات))، لكن أيضا كل ما ((ينوب عن)) شيء آخر. من منظور سيميائي، تأخذ الإشارات شكل كلمات وصور وأصوات وإيماءات وأشياء. ولا يدرس السيميائيون المعاصرون الإشارات مفردة، لكن كجزء من ((منظومات إشارات)) (مثال ذلك: وسيلة اتصال أو صنف). يدرسون كيفية صناعة المعنى وتمثيل الواقع.^٨

بالنسبة إلى سوسور، ((السيمولوجيا)) هي ((علم يدرس دور الإشارات كجزء من الحياة الاجتماعية)). أما بالنسبة إلى الفيلسوف تشارلز بيرس فحقول الدراسة الذي يسميه ((السيميائية)) هو ((الدستور الشكلي للإشارات))، مما يقربها من المنطق.^٩

اهتمّ سوسور بخاصة بالإشارات اللسانية (كالكلمات)، فحدّد الإشارة على أنها تتكوّن من ((دال)) و ((مدلول)). ويميل الشراح المعاصرون إلى وصف الدالّ بأنها الشكل الذي تتّخذ الإشارة، والمدلول بأنه الأفهوم الذي ترجع إليه.^{١٠}

إن السيميائيات علم واسع، وشامل، وجامع في طياته لكثير من العلوم، ولذلك (فالمجال السيمولوجي لا يزال الناس فيه بين أخذ ورد، بسبب أنه لم

^٨ نفس المرجع، ص: ٢٨.

^٩ نفس المرجع، ص ٣٠.

^{١٠} دانيال تشاندلر، مرجع السابق، ص: ٤٦.

يحدد بعد) (عصام خلف كامل: ١٥-١٦)، حقا، فإنه من الصعب جدا وضع مفهوم محدد للسيمائيات، هذه الأخيرة التي يعلم الكل أنها تعني (علم العلامات) لكن المشكلة متعلقة بهذه العلامات، التي هي أصل الوجود، والتي تمس جل جوانبه.^{١١}

أما الأمريكي (شارل سندرس بورس) فقد ربط هذا العلم بالمنطق، حيث يقول: (ليس المنطق بمفهومه العام إلا اسما آخر للسيميوطيقا، والسيميوطيقا نظرية شبه ضرورية أو نظرية شكلية للعلامات) (رشيد بن مالك: ٢٦). وقد اهتم (بورس) كثيرا بدراسة الدليل اللغوي من وجهة فلسفية خالصة.^{١٢} وهكذا فإن دراسة النظام الإشاري العام هي دراسة قديمة، وقد اختلفت المنطلقات النظرية لهذه الدراسات باختلاف الثقافات والمراحل التاريخية التي مرت بها. وقد عرفت بعض التأمّلات السيمائية عن حضارات موعلة في القدم كالحضارة الصينية والهندية واليونانية والرومانية والعربية، إلا أنّ تلك التأمّلات والإشارات السيمائية اخضرت في أطر ذاتية بعيدة عن الموضوعية العلمية.^{١٣}

ب. السيمائية عند ريفاتير

رأى ريفاتير ، أن اللغة الشعرية مختلفة عن اللغة اليومية التي تستخدم الناس للتوصيل أو الاتصال. كان الشعر يتحدث دائما عن شيء غير مباشر بإخفائه في علامة. ولذلك، من النظرية والأساليب المناسبة لفهم معنى قصيدة

^{١١} فيصل الأحمر، المرجع السابق، ص: ١٦.

^{١٢} نفس المرجع، ص: ١٧.

^{١٣} هيام عبد الكريم عبد المجيد علي، المرجع السابق، ص: ١٢.

هي السيميائية عند ميكائيل ريفاتير بقرائتين هما: قراءة الإستدلالية وقراءة التأويلية.^{١٤}

الدراسة السيميائية هي علم أو طريقة التحليل للدراسة علامة، في حين أن علامة هي شيء الذي يمثل شيء آخر يمكن أن يكون تجربة، والآراء، والمشاعر، والأفكار، وغيرها.^{١٥}

وبين ريفاتير أن الشعر منذ زمن بعيد حتى الآن يتغير بسبب تغيير الإدراك والصيغة الفنية (في هذا الحال، قد بحث ريفاتير خاصة عن العمل الأدبي من نوع الشعر، ولكن هذا البحث يستطيع أيضا أن يستعمله في العمل الأدبي من نوع النثر).^{١٦} ثم السيميائية عند ميكائيل ريفاتير بقرائتين هما: القراءة الإستدلالية والقراءة التأويلية.

١. القراءة الاستدلالية

الاستدلالية (Heurestik) هو قراءة النص على أساس تركيب اللغة أو علم العلامة بالدرجة الأولى. لذلك توفير اللازمة وهو معرفة نظام اللغة، واختصاص على رمز اللغة. والعمل الاستدلال فهو المعنى حرفية ومعنى واضحة (Actual Meaning). ولكن في كثير من الحالات الأدب المعنى الذي أراد الكاتب يعني معنى المجاز وليس بمعنى الحقيقي.^{١٧}

¹⁴ Rina Ratih, Teori dan Aplikasi Semiotik Michael Riffaterre, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), hlm: 5

¹⁵ Faruk, Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), hlm. 140.

¹⁶ Rahmat Djoko Pradopo, Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1995), hlm: 124.

¹⁷ Khusnul Arfan, Skripsi Analisis Semiotika Riffaterre dalam Puisi Das Theather, Statte Der Traume karya Bertolt Brecht, (Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta, 2013) Hlm: 47.

٢. القراءة التأويلية

التأويلي لغة تأتي من اللغة اليونانية (*Hermeneia*) بمعنى التعبير أو القول، والشرح، والترجمة من الثلاثة ترتبط ارتباطا وثيقا مع التفسير. والتأويلية هي إعادة قراءة النص كالأعمال الأدبية بعد القراءة الاستدلالية. في القراءة التأويلية، المراجع للنصوص، بما في ذلك النصوص الأدبية، ينبغي أن يسعى إلى فهم المعنى الكتابات الإبداعية التي تقف وراء البنية. وفي هذا الحال، التأويلية تشير إلى معنى (رسالة) النص الداخلية ومتسام، والكامنة (مخفي)، ليس المعنى الحقيقي. وكان هدفه الحصول على أفق الحقيقية المرجوة من النص، وفي الأدب العام (وخاصة في الشعر) رمزية ومجازيا.^{١٨}

في التقاليد العربية أو الإسلامية، التأويلية قابل للمقارنة إلى تأويلية، بما في اتجاه الهدف وعن قريب. معنى لغة، تأويل من كلمة أول بمعنى استعادة معنى إلى معنى الحقيقي أو طابع آخر. وفي معنى إصطلاحا، تأويل يعرف بأنه رحلة الروح في فهم النصوص (العمل الأدبي) لمعنى ظاهيره نحو معنى الداخلية أو المجاز الذي يتضمن في النصوص.^{١٩}

¹⁸ Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik & Modern*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2012) hlm: 221-222.

¹⁹ نفس المراجع، ص: ٢٣٢-٢٣٣

الباب الرابع

تحليل السيميائية في مقالة "يا بني أمي"

في هذا الباب ستبحث الباحثة بحثها إلى نوعين وهما معاني السيميائية من خلال قراءة الإستدلالية ومعاني السيميائية من خلال قراءة التأويلية. ولكن ستبحث الباحثة أولاً عن لمحة عامة عن مقالة يا بني أمي.

أ. لمحة عامة عن المقالة

كتب جبران خليل جبران كتاب العواصف في السنة ١٩٢٠م، فيه النثر منه سبع قصص قصيرة، وبعض المقالات المتنوعة. أمّا المقالات فتتراوح بين الثورة الصاخبة العنيفة على الضعف، كما في "يا بني أمي". "يا بني أمي" موضوع من موضوعات في كتاب العواصف، لديه ثلاث صفحات فيه يقصص عن غيظ جبران خليل جبران على قومه الذي يحول الإغفال والجهل. ولكن جبران خليل جبران أخبرهم مراراً على التغيير والتطور ليكون القوم قوماً جميلاً ونهضة، وفيه أيضاً تجد السيميائية.

ب. تحليل الاستدلالية

كما شرحة الباحثة في الباب الثالث عن تعريف قراءة الاستدلالية (Heurestik) هو تحليل النص على أساس تركيب اللغة أو علم العلامة بالدرجة الأولى. وهكذا توفير الذي نحتاج وهو معرفة نظام اللغة، واختصاص على رمز

اللغة. والعمل الاستدلال فهو المعنى حرفية ومعنى واضحة (Actual Meaning). ولكن في كثير من الحالات الأدب المعنى الذي أراد الكاتب يعني معنى المجاز وليس بمعنى الحقيقي.

رقم	بيت المقالة	معنى من قراءة الاستدلالية
١.	يا <u>بني</u> أُمي	كلمة "بني" أصلها من "بنين" تكون مضافاً ثم حذف حرف النون في آخره ومعناها جمع من الولد الذكر. ^١
٢.	ماذا تريدون مني يا <u>بني</u> أُمي	كلمة "أُمي" بمعنى الوالدة ^٢ و "ي" ضمير متصل متكلم وحدة.
٣.	أأهدِلُ كالحمائِم لأرضيكم	كلمة "أهدل" يأخذ من كلمة "هدل" بمعنى صوّت. ^٣
٤.	أأهدِلُ كالحمائِم لأرضيكم	كلمة "الحمائِم" هي جمع من حمام: جنس طير من الفصيلة الحمامية. ^٤

^١ إبراهيم مصطفى وغيره، معجم الوسيط، (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١)، ص: ٧٢.

^٢ نفس المرجع، ص: ٢٧.

^٣ نفس المرجع، ص: ٩٧٧.

^٤ نفس المرجع، ص: ٢٠٠.

٥. أو <u>أزمجر</u> كالأسد لأرضي نفسي؟	زمجر : ردّد صوته في صدره وكان فيه غِلْظ. ^٥ الأسد : جنس من الفصيلة السِّنَّورِيَّة، يشمل الذكر والأنثى، ويطلق على الأنثى أسدة ولَبْؤة، وهو الوحوش الضارية، وله في العربية أسماء كثيرة. ^٦
٦. أو <u>أزمجر</u> كالأسد لأرضي نفسي؟	الأسد : جنس من الفصيلة السِّنَّورِيَّة، يشمل الذكر والأنثى، ويطلق على الأنثى أسدة ولَبْؤة، وهو الوحوش الضارية، وله في العربية أسماء كثيرة. ^٧
٧. وخبز المعرفة أوفر من حجارة الأودية	خبز : اسم لما يصنع من الدقيق المعجون المنضج بالنار. ^٨
٨. في أعماق هذا <u>الوادي</u> عاش آباؤنا، وجدودنا	الوادي: كل منفرج بين الجبال والتلال والآكام. ^٩

^٥ نفس المرجع، ص: ٣٩٩^٦ نفس المرجع، ص: ١٧^٧ نفس المرجع، ص: ١٧^٨ نفس المرجع، ص: ٢١٥^٩ نفس المرجع، ص: ١٠٢٢

٩. وفي كهوفه قبروا، فكيف نتركه ونذهب إلى حيث لم يذهبوا	كهوف: كهوف جمع من كهف، الكهف هو البيت المنقور في الجبل، أو كالغار في الجبل إلا أنه واسع. ^{١٠}
١٠. وكانت دموعي تجري صافية كالبلور	البلور: حجر أبيض شفاف. ^{١١}
١١. والضحك رعود قاصفة تجيء قبل العاصفة، ولا تأتي بعدها	رعود: رعود جمع من الرعد، الرعد هو صوت يُدَوِّ عقب وميض البرق. ^{١٢}
١٢. أرواحكم تنتفض في مقابض الكهان والمشعوذين	الكهان: الكهان جمع من كاهن، الكاهن هو كل من يتعاطى علماً دقيقاً، ومن العرب من كان يسمى المنجم والطبيب كاهناً. ^{١٣}
١٣. وبلادكم ترتعش تحت أقدام الأعداء والفاثين	أقدام جمع من قدم، القدم: ما يطأ الأرض من رجل الإنسان. ^{١٤}

^{١٠} نفس المرجع، ص: ٨٠٣^{١١} نفس المرجع، ص: ٦٩^{١٢} نفس المرجع، ص: ٣٥٣^{١٣} نفس المرجع، ص: ٨٠٣^{١٤} نفس المرجع، ص: ٤٢٠

١٤. وبلا دكم ترتعش تحت أقدام الأعداء والفاتحين	الأعداء جمع من عدو هو ظلمه وتجاوز الحد. ١٥
١٥. إنما الحياة عزم يرافق الشبيبة	الشبيبة: الشباب، والمعنى الشباب الفتاء والحداثة. ١٦



^{١٥} نفس المرجع، ص: ٥٨٨

^{١٦} نفس المرجع، ص: ٤٧٠

ج. تحليل التأويلية

وأما قراءة التأويلية لغة تأتي من اللغة اليونانية (*Hermeneia*) بمعنى التعبير أو القول، والشرح، والترجمة من الثلاثة ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع التفسير. والتأويلية هي إعادة قراءة النص كالأعمال الأدبية بعد القراءة الاستدلالية. في القراءة التأويلية، المراجع للنصوص، بما في ذلك النصوص الأدبية، ينبغي أن يسعى إلى فهم المعنى الكتابات الإبداعية التي تقف وراء البنية. وفي هذا الحال، التأويلية تشير إلى معنى (رسالة) النص الداخلية ومتسام، والكامنة (مخفي)، ليس المعنى الحقيقي.

رقم	بيت المقالة	معنى قراءة التأويلية
١.	يا بني أُمي	جمع من الولد الذكر الذين يسكنون في الدولة الواحدة، وتلك الدولة يأخذ من كلمة "أُمي"، إذن معنى "بني أُمي" من جملة "يا بني أُمي" هي الدعوة على القوم في دولتي (كاتب).
٢.	أَهْدِلْ كَالْحَمَائِمِ لِأَرْضِيكُمْ	من هذا البيت، يظهر لنا أنَّ الجملة "أَهْدِلْ كَالْحَمَائِمِ لِأَرْضِيكُمْ" بمعنى هل لازم عليَّ أن أسكت ولا أحاربهم لأُسعد أنفسكم.
٣.	أو أزمجر كالأسد لأرضي نفسي؟	من هذا البيت، شرح الكاتب أنَّ الجملة "أو أزمجر كالأسد لأرضيكم" بمعنى أو

		لازم عليّ أن أحاربهم وأحذم كُلَّ الجبناء والخبيثاء لأسعد نفسي.
٤.	وخبز المعرفة أوفر من حجارة الأودية	من هذا البيت، الخبز بمعنى الطعام أو الخيرات يوجد حولهم، حول بيوت القوم، ولكنهم قد كانوا جائعون ولا يأكلون الطعام ولا ينفع الخيرات.
٥.	في أعماق هذا الوادي عاش آباؤنا، وجدودنا	من هذا البيت، الوادي هو مكان واحد والمكان مسامح فيه الأنبات والفواكه والأطعام. وذلك القوم يسكنون في ذلك المكان ولا يريدون الخروج لينظرو مناظر في العالم.
٦.	وفي كهوفه قبروا، فكيف نتركه ونذهب إلى حيث لم يذهبوا	من هذا البيت، كهوف هي مكان مظلم فيه المقابر للإنسان السابق الذين ماتوا وقبروا أجسادهم في الكهوف. إذن هم عاشو وماتوا في ذلك المكان ولا يخرجون منه.
٧.	وكانت دموعي تجري صافية كالبلور	من هذا البيت، الدموع التي تجري صافية كالبلور أثنى من بكاء انكسارهم، وتلك

	أثمن الدموع لا تستطيع أن تغسل الأدران في قلوبهم.	
٨.	والضحك رعود قاصفة تجيء قبل العاصفة، ولا تأتي بعدها من هذا البيت، صوت للرعْد هو صوت الذي يُخَيِّفُ أرواحهم. وأما ضحك جبران خليل جبران كالرعْد عندما يضحك أوجاع القوم، وقد كانت ضحك تأتي عندما كره جبران خليل جبران.	
٩.	أرواحكم تنتفض في مقابض الكهان والمشعوذين من هذا البيت، أرواحهم يخنعون على قول كهان، كل الأفعال التي فعل القوم. ذلك كما قال الكهان في ذلك المكان، والقوم ليس لديه الحرية في الفكرة والعمل.	
١٠.	وبلادكم ترتعش تحت أقدام الأعداء والفاثين أقدام الأعداء: يُستعمر بلادهم، والمستعمر هو الحكومة، يخنعون على أمر الأعداء نفوسهم وبلادهم تحت ملك الأعداء.	

١١. إنما الحياة عزم يرافق الشبيبة	الشباب لديه عزم قويّ وحماسة، وهما يحتجان ليعيش في مرحلة الشبيبة، دون العزم والحماسة. قد كانت حياته كالشيخ الذي لا يستطيع يأثر و يغير الحياة ليكون أحسن من قبل.
-----------------------------------	--

تلخيص من نتيجة التحليل السابق فخلصت الباحثة بأن المقالة التي كتبه جبران متضمنة فيها معاني الإسدالية والتأويلية. حيث أن معاني الإسدالية أكثر عددها من معاني التأويلية. من الناحية الإسدالية تتكون من ١٥ عشر، وأما من ناحية التأويلية تتكون من ١١ معاني.



الباب الخامس

خاتمة

في ختام هذه الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تسجل النتائج التي حصلت عليها الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة العلمية.

أ. النتائج

ومن أهم نتائج الرسالة التي وجدتها الباحثة:

١. أن معاني السيمياء من ناحية قراءة الاستدلالية هي موافقة على المعاني الموجودة في القموص أو المعجم. وهذا عن طريقة قراءة النص الأدبي من بداية إلى نهاية النص. وهذه المعاني تتكون من ١٥ إستدلالية.
٢. وأما معاني السيمياء من ناحية قراءة التأويلية هي عن طريقة قراءة النص مرارا حتى تصورت في ذهن الباحثة معنى الاختفاء موافقة بالثقافة الأساسية. وهذه المعاني تتكون من ١١ تأويلية.

ب. التوصيات

ومن أهم التوصيات هي:

١. ترجو الباحثة إلى طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يستطيعوا كشف عن النثر والشعر والرواية وأعمال الأدبية الأخرى بالنظرية المتنوعة.
٢. ترجو الباحثة إلى مكتبة الجامعة الرانيري عامة ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية خاصة أن تكثر وتزيد الكتب عن الآداب والمصادر العربية المتعلقة بالأدب العربية والنظرية الأدبية مثل نظرية السيميوتيك، وغيرها.



المراجع

أ. المراجع العربية

إبراهيم أنيس وغيره، معجم الوسيط، (مكتبة الشروق الدولية)،

٢٠٠٤م

أحمد أمين، النقد الأدبي، (القاهرة: هنداوي)، ٢٠١٢ م

أنطوان القوّل، المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران

نصوص خارج المجموعة (دار الجيل: بيروت - لبنان)، ١٩٩٤م

بيرجيرو، السيميائيات دراسة الأنساق السيميائية غير

اللغوية، ترجمة: منذر عياشي (دمشق: دار نبوي)، ٢٠١٦م

جبران خليل جبران، العواصف، (القاهرة: هنداوي)، ٢٠١٢م

جميل جبران، المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران المعربة

عن الإنكليزية، (بيروت: دار الجيل)، ١٩٩٤م

حسين الواد، تاريخ الأدب مفاهيم ومناهج، (بيروت: دار الفارس)،

١٩٨٠م

سعيد بنكراد، السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، (سورية: دار

الحوار)، ٢٠١٢م

دانيال تشاندلر، أسس السيميائية، ترجمة: طلال وهبة (بيروت:

مركز دراسات الوحدة العربية)، ٢٠٠٨م

عبد القادر فهم الشيباني، معالم السيميائيات العامة، (سيدي بلعباس: الجزائر)، ٢٠٠٨م

عبد.أ. علي مهنا و علي نعيم خريس، مشاهير الشعراء والأدباء، (دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان)، ١٩٩٠ م

فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، (بيروت: دار العربية للعلوم ناشون)، م. ٢٠١٠

محمد بن خليفة التميمي، مقدمات في علم المقالات، (مدينة: غراس)، ٢٠٠٢م

محمد نجم الحق المدوي، جبران من ضوء مؤلفات العربية: مجلة الفسم العربي، (لاهور باكستان، العدد السادس عشر)، ٢٠٠٩م

محمد نور العوض، جبران خليل جبران حياته وعشقه، (دمشق: المركز الوطني للمتميزين)

نثرين طاهر ملك، النشر الجاهلي والإسلامي والأموي، (باكستان: جامعة نمل إسلام آباد)، ٢٠١٤م

ب. المرجع الإندونيسية

Fuad Hasan, 2012. *Menapak Jejak Khalil Gibran*. Jakarta: Pustaka Jaya.

Sukron Kamil, 2012. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik & Modern*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.

Faruk, 2012. *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Rahmat Djoko Pradopo, 1995. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Rina Ratih, 2016. *Teori dan Aplikasi Semiotik Michael Riffaterre*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.



DAFTAR RIWAYAT HIDUP

DATA PRIBADI

Nama : Rahimah
Tempat, Tanggal Lahir : Jangka Alue, 3 Agustus 1996
Jenis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan : Indonesia
Status Perkawinan : Belum Kawin
Pekerjaan : Mahasiswa
Alamat : Dusun Tgk Jangka, Desa Jangka Mesjid. Kec. Jangka. Kab. Bireun.
Email : imahaugust3@gmail.com
No. Hp : +62 823 7058 2096

RIWAYAT PENDIDIKAN

SD/MI : MIN 25 Bireun (2002-2008)
SLTP/MTSN : MTsS Ulumuddin, Lhokseumawe (2008-2012)
SLTA/MA : MAS Ulumuddin, Lhokseumawe (2012-2015)
Perguruan Tinggi : Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Humaniora Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh (2015-2019)

DATA ORANG TUA

Nama Ayah : Anwar
Pekerjaan : Wiraswasta
Nama Ibu : Sumarni
Pekerjaan : IRT
Alamat Orang Tua : Dusun Tgk Jangka, Desa Jangka Mesjid. Kec. Jangka. Kab. Bireun.

Banda Aceh, 3 Juli 2019
Penulis,

Rahimah